



The effect of an educational approach based on the Needham model to teaching some basic handball skills to students

Asst. Lec. Hussein Alak Falih^{*1}  Asst. Lec. Ghufraan Abdul Hussein Majeed²

^{1,2} Ministry of Education. Maysan Education Directorate, Iraq.

*Corresponding author: alskrhsyn802@gmail.com

Received: 28-02-2025

Publication: 28-04-2025

Abstract

The aim of the research was to prepare an educational curriculum according to the Needham model in teaching some basic handball skills to students and to identify the effect of the educational curriculum according to the Needham model in teaching some basic handball skills to students. The research hypothesis was that there are statistically significant differences between the pre- and post-tests of the two groups (experimental-control) in learning some basic handball skills for students, and there are statistically significant differences in the post-tests between the two groups (experimental-control) in learning some basic handball skills for students. The research community was determined as second-year students in the College of Physical Education and Sports Sciences at the University of Maysan for the academic year (2023-2024), numbering (48) students (the applied section and the theoretical section, where each section contains 24 students). The sample was divided randomly into two groups, each group having (12) students. One of them was experimental, to which the educational curriculum was applied according to the Needham model, and the other was a control group, to which the regular educational units were applied. The most important conclusions reached by the researcher are that the Needham model contributed to improving the level of students in learning some basic handball skills. The researcher's recommendation is to urge teachers to diversify their teaching methods and approaches and to employ everything new in teaching handball.

Keywords: Curriculum, Needham Model, Basic Skills, Handball.



تأثير منهج تعليمي وفق انموذج نيدهام في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للطلاب

م.م. حسين علك فليح ، م.م. غفران عبد الحسين مجيد

العراق. وزارة التربية. مديرية تربية ميسان

alskrhsyn802@gmail.com

تاريخ استلام البحث ٢٠٢٥/٢/٢٨ تاريخ نشر البحث ٢٠٢٥/٤/٢٨

الملخص

هدف البحث الى اعداد منهج تعليمي وفق انموذج نيدهام في تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للطلاب والتعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انموذج نيدهام في تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للطلاب وكان فرضا البحث بانه توجد هنالك فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين القبلي و البعدي للمجموعتين (التجريبية-الضابطة) في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للطلاب و هنالك فروق ذات دلالة احصائية في الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد للطلاب ، وقد تم تحديد مجتمع البحث بطلاب المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٨) طالب (القسم التطبيقي والقسم النظري حيث كل قسم يحتوي على ٢٤ طالب) ، وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (١٢) طالب، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق انموذج نيدهام والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية ، اما اهم الاستنتاجات التي خرجت بها الباحثة ساهم انموذج نيدهام في تحسين مستوى الطلاب في تعلم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد والتوصية التي خرجت بها الباحثة حث التدريسين على ضرورة تنوع اساليبهم وطرقهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة اليد.

الكلمات المفتاحية : المنهج التعليمي، انموذج نيدهام ، المهارات الاساسية ، كرة اليد

١-المقدمة:

يشهد عصرنا الحالي تطوراً كبيراً وسريعاً بمختلف مجالات الحياة بشكل عام، والاهتمام بالمجالات الرياضية بشكل خاص، وهو ما ينعكس على التطور والتقدم في أداء العاملين سواء كانوا مدربين أم مدرسين، مما جعلهم يختارون النماذج والأساليب الحديثة على مستوى الألعاب الرياضية المتوافقة مع المناهج التعليمية والتدريبية والتي يزودها المتعلم بالخبرات الحركية المتنوعة ويطور الحلول المناسبة من أجل توفير النجاحات واكتساب المهارات والمعرفة التي يواجهها أثناء عملية التعلم.

ويعد نموذج نيدهام من أهم نماذج التعلم البنائي التي تهدف إلى رفع مستوى نواتج المتعلمين ، حيث يتسم بكونه انموذج تدريسي متكامل يقوم على اساس النظرية البنائية اذ يستمد فكرته من العالم جان بياجيه الذي يجعل من المتعلم محور العملية التعليمية واستثمار قدراته ومعارفة السابقة في تعلمة اللاحق من خلال عملية الربط بين الافكار في اطار تركيبي تكاملي يتلاءم مع متطلبات الموقف التعليمي، وان انموذج نيدهام يساعد على جذب انتباه المتعلمين بالتالي الوصول إلى مستوى عالٍ من السيطرة الانتباهين ، مما يؤدي إلى زيادة تفاعلهم اثناء الوحدات التعليمية.

وتُعد لعبة كرة اليد واحدة من الألعاب التي شهدت تطوراً كبيراً على مستوى دول العالم وأخذت بالانتشار السريع لاحتوائها على مهارات اساسية متنوعة ومشوقة للمشاهد سواء كانت هجومية أم دفاعية ، ويمكن اعتبارها من الألعاب التي تعمل على بث التعاون وتوحيد الجهد بغرض الوصول إلى المستوى الرياضي العالي ، وتختلف من حيث سرعة ايقاعها وتتابعها الديناميكي المتبادل بين عملية الهجوم والدفاع المتواصل دون توقف طول زمن شوطي المباراة ، وذلك لما تمتاز به من جهد تفكيري على المستوى العقلي للطلاب في اتخاذ القرار المناسب الذي يكون مرتبطاً بالجانب المعرفي والخزين المتراكم في الذاكرة الحركية للحصول على تكامل بين المرحلة المعرفية ومرحلة التطبيق الفعلي للمهارات ، ومن خلال ما تقدم تكمن أهمية البحث بان الباحث اكتسب اهميته من خلال تقديم الحلول المؤثرة في تعلم المهارات الاساسية بكرة اليد باستخدام انموذج نيدهام البنائي ومعرفة تأثيره على احدث التطور المطلوب في اداء المهارات .

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة وتوصياتها واللقاءات مع تدريسي مادة كرة اليد ، ولكون الباحثة مهتمة في هذا الاختصاص ، وجدت ان هنالك قصور في النتاج المهارى لأداء المهارات الاساسية بالرغم من الجهد المبذول من قبل المدرسين ، وايضا قلة استخدام النماذج الحديثة كأنموذج نيدهام ولاسيما في كرة اليد، وما يقدمه هذا الانموذج من المفاهيم المرتبة بحرص لتوضيح ماذا يفعل الاستاذ والطالب داخل الصف، وكيف يتفاعلون، وكيف يستعملون المواد التعليمية، وكيف تؤثر هذه الأنشطة على ما يتعلمه الطلبة ، ولذلك دعت الحاجة إلى استخدام انموذج حديث كأنموذج نيدهام في مجال تدريس لعبة كرة اليد لاحتوائه على خطوات منظمة ومتراطة ومتفاعلة مع بعضها تؤدي الى تطوير المواد التعليمية لتحقيق

الاهداف المحددة والموجهة الى نوع معين من المتعلمين، وهذا يعود بالفائدة لتنمية المهارات الاساسية بكرة اليد.

وعلى هذا الاساس قاما الباحثان بتحديد مشكلة البحث بالتساؤل الاتي:

ما تأثير التعليم باستخدام انموذج نيدهام في تعليم بعض المهارات الاساسية لكرة اليد لطلبة المرحلة الثانية في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة ميسان؟

ويهدف البحث إلى:

- ١- اعداد منهج تعليمي وفق انموذج نيدهام في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.
- ٢- التعرف على بعض المهارات الاساسية بكرة اليد لدى عينة البحث.
- ٣- التعرف على تأثير المنهج التعليمي وفق انموذج نيدهام في تعليم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.
- ٤- التعرف على دلالة الفروق بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في الاختبارات البعدية في اداء بعض المهارات الاساسية بكرة اليد للطلاب.

٢- إجراءات البحث:

٢-١ **منهج البحث:** استخدم الباحثان المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدى لملاءمته لطبيعة ومشكلة البحث.

٢-٢ **مجتمع البحث وعينه:**

اختار الباحثان مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب المرحلة الثانية في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان للعام الدراسي (٢٠٢٣-٢٠٢٤) والبالغ عددهم (٤٨) طالب (القسم التطبيقي والقسم النظري حيث كل قسم يحتوي على ٢٤ طالب) ، وقد تم تقسيم العينة بالطريقة العشوائية الى مجموعتين لكل مجموعة (١٢) طالب، احدهما تجريبية طبق عليها المنهج التعليمي وفق انموذج نيدهام والاخرى ضابطة طبق عليها الوحدات التعليمية الاعتيادية ، وعن طريق القرعة تم توزيع العينة الى مجموعتين هما:

المجموعة التجريبية: والتي تمثلت بطلبة المرحلة الثانية في جامعة ميسان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ فرع العلوم التطبيقية والبالغ عددهم (١٢) طالب، وقد تم تطبيق المنهج التعليمي وفق الانموذج نيدهام .

المجموعة الضابطة: والتي تمثلت بطلاب المرحلة الثانية في جامعة ميسان/كلية التربية والبدنية وعلوم الرياضة/ فرع العلوم التطبيقية والبالغ عددهم (١٢) طالب، وقد تم تطبيق المنهج الاعتيادي المتبع من قبل مدرس المادة.

٢-٢-١ تجانس عينة البحث:

من اجل معرفة تجانس أفراد عينة البحث، قامت الباحثة باستخدام مقاييس الطول والعمر والكتلة، إذ استعمل الباحثاً معامل الاختلاف لاجراء التجانس، وكما هو موضح في الجدول (١)، وقد اشارت النتائج الى أن العينة متجانسة، إذ كان معامل الاختلاف اصغر من ٣٠%.

(الفرطوسي، ٢٠١٦، صفحة ١٠١)

مما يشير الى تجانس عينة البحث وبشكل عالٍ في الطول والعمر الزمني والكتلة.

جدول (١) يبين تجانس مجموعتي البحث في متغيرات (العمر الزمني، الطول، الكتلة)

ت	المتغيرات	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	النتيجة
١	العمر الزمني	سنة	١٨,٧٧٥	٣,٢٢١	١٧,١٥٥	متجانسة
3	الطول	سم	١٥٥,٥٠٠	٥,٧٧٢	٣,٧١١	متجانسة
٤	الكتلة	كغم	٥٥,٨٨٠	٤,٢٢٠	٧,٥٥١	متجانسة

٢-٣ الأجهزة والادوات ووسائل جمع المعلومات:

٢-٣-١ الأجهزة المستخدمة في البحث:

- كمبيوتر (حاسبة إلكترونية) نوع lenovo.
- جهاز لقياس الطول والكتلة.
- ساعة توقيت نوع Casio.
- كاميرة (ايفون ١٤ برو ماكس).

٢-٣-٢ أدوات المستخدمة في البحث:

- ميزان الكتروني
- ملعب كرة يد
- كرة يد قانونية عدد (٨).
- اهداف صغيرة عدد (٣).
- ساعة توقيت عدد (٢).
- صافرة عدد (٣).
- شريط قياس متري عدد (١).
- شريط لاصق ملون لتخطيط مناطق الاختبار وتحديد ها عدد (٤).
- برنامج لرسم الوحدات التعليمية.
- بوسترات علمية.

٢-٣-٣ وسائل جمع المعلومات:

- مصادر عربية وأجنبية.
- شبكة المعلومات الدولية.
- المقابلات الشخصية
- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات التي تقيس المهارات قيد الدراسة.

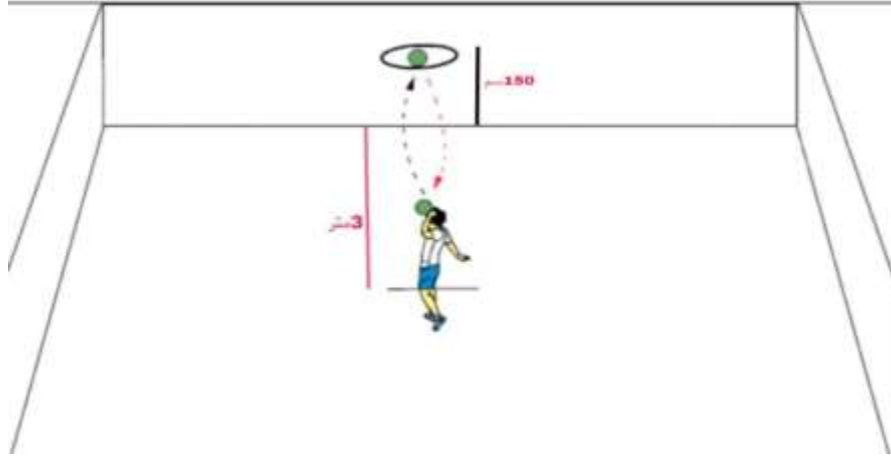
٢-٤-١ الاختبارات المستخدمة:

الاختبار الاول: اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد: (عبد الحميد و صبحي، ١٩٨٠)
- اسم الاختبار: المناولة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على حائط لمدة (30) ثانية، ومن مسافة (٣م):

- الهدف من الاختبار: قياس دقة مهارة المناولة والاستلام
- الأدوات:

- حائط مستوي مرسوم عليه شكل بيضوي
- كرة يد عدد (1)
- شريط قياس
- ساعة توقيت

- مواصفات الأداء: يقف اللاعب أمام خط مرسوم على الأرض يبعد مسافة (3) أمتار عن الحائط، ومع كلمة (ابدأ) يقوم اللاعب بمناولة الكرة من مستوى الرأس على شكل بيضوي مرسوم على الحائط ولأكثر عدد من المرات خلال (30) ثانية والشكل (1) يوضح ذلك.
- التقويم: تحسب عدد المرات الصحيحة لمناولة الكرة وتسلمها فقط.



الشكل (1)

يوضح اختبار المناولة والاستلام

- الاختبار الثاني: اختبار مهارة الطبطبة**
اسم الاختبار: (اختبار الطبطبة المستمرة في اتجاه متعرج).
هدف الاختبار: قياس مستوى مهارة الطبطبة.
الأدوات: شواخص عدد (5)، ساعة توقيت، كرة يد.
طريقة الأداء: تثبت خمسة شواخص على الأرض في خط مستقيم المسافة بين شاخص وآخر (3م)، ويرسم خط البداية والنهاية على مسافة (3) متر من الشاخص الأول، يقف الطالب عند خط البداية وعند إعطاء إشارة البدء يقوم الطالب بطبطبة الكرة مع الجري بصورة متعرجة إلى أن يصل إلى الشاخص الخامس ثم العودة بشكل متعرج بين الشواخص، كما في شكل (2).
التسجيل: يحسب الزمن المسجل ذهاباً وإياباً من لحظة البدء حتى تخطي الطالب خط النهاية.

خط ایتام

(الخياط و الحيايى، ٢٠٠١، صفحـة ٤٨٥)

أسم الاختبار: (اختبار دقة التصويب في كرة اليد).

الأدوات اللازمة: كرات يد قانونية عدد (١٢)، حائط مستوي، شريط لاصق.

التسجيل : إن الطالب الذي يصيب بكرته المستطيلات (١،٣،٧،٩) التي تمثل زوايا المرمى الأربع والتي تبلغ أبعادها (٦٠×١٠سم) ينال الدرجة النهائية وهي أربع درجات ، أما الذي يصيب بكرته (٢،٨) التي تمثل المنطقة فوق رأس حارس المرمى وبين قدميه التي تبلغ أبعادها (٦٠×١٠سم) ينال ثلاث درجات ، والذي يصيب بكرته المستطيلات (٤،٦) التي تمثل منطقة مدى ذراعي حارس المرمى التي أبعادها (٨٠×١٠سم) ينال درجتين ، والذي يصيب بكرته المستطيل المتوسط (٥) الذي يمثل منطقة صدر وجذع حارس المرمى الذي تبلغ أبعاده (٨٠×١٠سم) ينال درجة واحدة ، وإذا جاءت الكرة خارج ذلك ينال الطالب صفراً . وبذلك فإن درجة العظمى للاختبار هي (٤٠ درجة).

3	2	1
4	5	6
7	8	9

الشكل (٣) اختبار دقة التصويب

٢-٥ التجربة الاستطلاعية:

ان اهم ما يوصي به خبراء البحث العلمي للحصول على نتائج موثوق بها، هي إجراء التجربة الاستطلاعية التي تعرف أنها "تجربة مصغرة من التجربة الرئيسية الغرض منها اما الكشف عن بعض الحقائق العلمية او تجريب العمل لكشف المعوقات التي تواجه تطبيق التجربة الرئيسية او لغرض تدريب بعض الكوادر المساعدة على العمل"

ولغرض الحصول على النتائج الضرورية ولاتباع السياق العلمي بإجراءات البحث فقد اجرت الباحثة التجربة الاستطلاعية لاختبارات المهارات الاساسية بكرة اليد على عينة مؤلفة من (١٠) طالبة من طالبات المرحلة الاولى/فرع العلوم النظرية/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان، وهم من خارج عينة البحث الاساسية وبمساعدة فريق العمل، وتمت التجربة بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢١ وكان هدف التجربة ما يأتي:

- التأكد من مكان أجراء الاختبارات ومدى ملاءمته لتنفيذها.
- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبارات.
- معرفة الوقت المستغرق لأجراء الاختبارات وتنفيذها.
- معرفة مدى ملائمة الاختبارات لعينة البحث.
- معرفة الصعوبات التي قد تواجه مجريات البحث.
- التأكد من تفاهم فريق العمل وكفاءتهم في اجراء الاختبارات وتسجيل النتائج.
- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة. - ملاءمة استمارات التسجيل.

٢-١٦ الأسس العلمية لاختبارات المهارات الأساسية لكرة اليد:

بعد اجراء التجربة الاستطلاعية، سع الباحث الى اعتماد الأسس العلمية في عملية التقنين للاختبارات وذلك لقيام الباحثة بالتعديل في الاختبارات من حيث كيفية التسجيل ، وذلك لكون العينة اختلفت من حيث الجنس والعمر، على الرغم من كونها اختبارات مقننة لغرض تحديد مدى علمية هذه الاختبارات المختارة من صدق وثبات وموضوعية بحسب المصادر العلمية.

٢-٦-١ صدق الاختبارات: للتأكد من صدق الاختبارات تم استعمال معامل الصدق الذاتي، ويقاس الصدق الذاتي بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار، على النحو المبين في الجدول (٢). وعلى هذا كانت معاملات الصدق الذاتي بين (٠,٨٩٩) و (٠,٩١٩)، مما يدل على أن معظم الاختبارات كانت صادقة وبدرجة عالية.

٢-٦-٢ ثبات الاختبارات: لحساب معامل ثبات الاختبار اعتمدت الباحثة طريقة اعادة الاختبار فقد طبقت الاختبارات جميعها على عينة التجربة الاستطلاعية ، في يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١/٢١ واعيدت الاختبارات نفسها بعد مرور (٧) ايام وذلك يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/١/٢٨ ، اذ تراوحت القيم بين (٠,٨٠٩) و (٠,٨٤٤)، مما يؤكد ثبات الاختبارات، والجدول (٢) يبين ذلك.

٢-٦-٣ موضوعية الاختبارات: يقصد بموضوعية الاختبار "عدم تدخل ذاتية الباحث وآرائه ومعتقداته في نتائج الاختبار" (الكندي و الدايم، ١٩٩٩)، فقد تم إيجاد موضوعية الاختبارات من خلال تقييم محكمين اثنين مختصين، إذ تبين أن الاختبارات ذات موضوعية عالية، من خلال استعمال معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين قيمهما وكما هو مبين في الجدول (٢).

جدول (٢) يبين القيم المعنية بمعاملات الثبات والصدق الذاتي والموضوعية في بعض المهارات الأساسية

بكرة اليد

ت	الاختبارات	وحدة القياس	درجة الثبات	الصدق الذاتي	الموضوعية
١	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد	مرة	٠,٨٠٩	٠,٨٩٩	٠,٩٤٨
٢	اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	٠,٨٢٠	٠,٩٠٦	٠,٩٥٢
٣	دقة التصويب	الدرجة	٠,٨٤٤	٠,٩١٩	٠,٩٥٩

٧-٢ الاختبارات القبلية:

تم اجراء الاختبار القبلي على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قبل البدء بتنفيذ الوحدات التعليمية، وذلك لتحديد مستوى الطالبات في تنفيذ بعض المهارات الاساسية بكرة اليد عند عينة البحث وقد اجريت الاختبارات يوم الاحد الموافق ٢٠٢٤/٢/٤ في ملعب كرة اليد (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان ، إذ تم اختبار المناولة والاستلام ، واختبار الطبطبة ثم دقة التصويب.

١-٧-٢ تكافؤ مجموعتي البحث:

جدول (٣) يبين قيم الوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمته ت المحسوبة لنتائج المتغيرات المبحوثة

المتغيرات	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة		مجموعة التجريبية		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الاساسية	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد	مرة	٢٤,٥٠٠	١,٠٠٠	٢٤,١٦٦	٠,٩٣٧	٠,٨٤٢	٠,٤٠٩	غير معنوية
	اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	١٣,٨٣٣	٠,٧١٧	١٤,٠٠٠	٠,٦٠٣	٠,٦١٦	٠,٥٤٤	غير معنوية
	دقة التصويب	الدرجة	٢٧,٥٨٣	٠,٦٦٨	٢٧,٩١٦	٠,٦٦٨	١,٢٢١	٠,٢٣٥	غير معنوية
(ن - ٢) = (٢٤ - ٢) = ٢٢ تحت مستوى دلالة اصغر من (٠,٠٥)									

٢-٨ الوحدات التعليمية:

تم إعداد وحدات تعليمية خاصة وفق انموذج نيدهام لأفراد المجموعة التجريبية لتعليم بعض المهارات الأساسية بكرة اليد بعد أن اطلع الباحث على مجموعة من المصادر العلمية واخذ آراء الخبراء في تخصص التعلم وكرة اليد وقبل المباشرة بالتطبيق قامت الباحثة بأجراء وحدة تعريفية للطلاب، وقد تضمنت الوحدات وحدتين تعليميتين يوم (الاحد والثلاثاء) من كل اسبوع حسب المنهج المقرر من قبل جامعة ميسان/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، وفيما يأتي التوزيع الزمني للوحدات المقترحة:

عدد الاسابيع (٦).

عدد الوحدات التعليمية في الاسبوع (٢) وحدة: $(2 \times 6 = 12)$ اثنتا عشر وحدة تعليمية.

زمن الوحدة التعليمية (٩٠) دقيقة.

الزمن الكلي للوحدات التعليمية $(90 \times 12 = 1080)$ دقيقة.

تم تقسيم مراحل الانموذج على اجزاء الوحدة التعليمية، حيث مرحلة التوجيه (٥ د)، مرحلة اظهار الافكار (٧ د)، مرحلة اعادة صياغة الافكار (٨ د)، مرحلة تطبيق الافكار (٤٠ د)، مرحلة التقويم (٥ د) وقد روعي عند وضع الوحدات التعليمية بعض الاسس والمبادئ التعليمية وهي على النحو الآتي:

- تحديد الاهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية.
- ان تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي او هدفان على الاكثر.
- ان يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق اهدافها.
- تحديد الازمنة المخصصة لكل تمرين.
- مراعاة تطبيق المهارات الاساسية التي تم تعلمها في وحدة سابقة في الوحدة التعليمية التالية لتثبيتها وربطها بالمهارات الجديدة.

٢-٩ الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من تنفيذ الوحدات التعليمية تم اجراء الاختبار البعدي على المجموعتين (التجريبية والضابطة) وذلك لتحديد مستوى تعلم الطلاب في اداء بعض المهارات الأساسية بكرة اليد التي وصلت اليها عينة البحث، وذلك في يوم (الثلاثاء) الموافق ٢٦/٣/٢٠٢٤ وفي ملعب كرة اليد (القاعة المغلقة) في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ميسان، وقد سعت الباحثة الى تهيئة الظروف نفسها من حيث الوقت، والمكان، والجهزة، والادوات، وطريقة التنفيذ وفريق العمل من أجل خلق الأحوال نفسها التي اجريت فيها الاختبارات القبلية.

٢-١٠ الوسائل الاحصائية: استخدم الباحثان الحقيبة الاحصائية (SPSS.Ver١٧) في جهاز الحاسوب الالكتروني لمعالجة النتائج للوصول إلى تحقيق أهداف البحث وفرضياته.

٣- عرض وتحليل النتائج:

٣-١ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات القبليّة والبعدية في المتغيرات المدروسة

جدول (٤) يبين نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المدروسة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف س	ف ع	قيمة T	قيمة الدلالة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد	مرة	٢٤,١٦٦	٠,٩٣٧	٢٧,٥٨٣	١,١٦٤	٣,٤١٦	١,٠٨٣	١٠,٩٢٢	٠,٠٠٠	معنوي
اختبار مهارة الطبطة	ثانية	١٤,٠٠٠	٠,٦٠٣	١١,٢٥٠	٠,٦٢١	٢,٧٥٠	٠,٦٢١	١٥,٣٢٦	٠,٠٠٠	معنوي
دقة التصويب	الدرجة	٢٧,٩١٦	٠,٦٦٨	٣٠,٦٦٦	٠,٦٥١	٢,٧٥٠	٠,٦٢١	١٥,٣٢٦	٠,٠٠٠	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة أصغر من (٠,٠٥)، تحت درجة حرية (ن - ١) = ١١										

جدول (٥) يبين نتائج الاختبارات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المدروسة

الاختبار	وحدة القياس	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		ف س	ف ع	قيمة T	قيمة الدلالة	النتيجة
		الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري					
اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليد	مرة	٢٤,٥٠٠	١,٠٠٠	٢٥,٠٤٤	١,٠٧٢	٠,٥٤٤	٠,٣٥٩	٥,٢٤٥	٠,٠٠٠	معنوي
اختبار مهارة الطبطبة	ثانية	١٣,٨٣٣	٠,٧١٧	١٣,٢٦٤	٠,٥٩٣	٠,٥٦٩	٠,٣٧٤	٥,٢٦٨	٠,٠٠٠	معنوي
دقة التصويب	الدرجة	٢٧,٥٨٣	٠,٦٦٨	٢٨,٣٠١	٠,٧٢١	٠,٧١٨	٠,٣٥٤	٧,٠٢١	٠,٠٠٠	معنوي
معنوي عند مستوى دلالة اصغر من (٠,٠٥) ، تحت درجة حرية (ن - ١) = ١١										

٢-٣ عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها للاختبارات البعدية في المتغيرات المدروسة ولمجموعتي البحث

جدول (٦) يبين نتائج الاختبارات البعدية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) في المتغيرات المدروسة

المتغيرات	المتغيرات	وحدة القياس	مجموعة الضابطة بعدي		مجموعة التجريبية بعدي		قيمة (ت) المحسوبة	Sig	الدلالة الاحصائية
			الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري			
المهارات الاساسية	اختبار مهارة المناولة والاستلام بكرة اليدين	مرة	٢٥,٠٤٤	١,٠٧٢	٢٧,٥٨٣	١,١٦٤	٥,٥٥٦	٠,٠٠٠	غير معنوية
	اختبار مهارة الطبابعة	ثانية	١٣,٢٦٤	٠,٥٩٣	١١,٢٥٠	٠,٦٢١	٨,١٢٠	٠,٠٠٠	غير معنوية
	اختبار دقة التصويب	الدرجة	٢٨,٣٠١	٠,٧٢١	٣٠,٦٦٦	٠,٦٥١	٨,٤٣٠	٠,٠٠٠	غير معنوية
(ن - ٢) = (٢٤ - ٢) = ٢٢ تحت مستوى دلالة اصغر من (٠,٠٥)									

٣-٣ مناقشة النتائج:

من خلال عرض النتائج وتحليلها ظهرت الفروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدية لافراد عينة البحث ولصالح المجموعة التجريبية ، ويعزو الباحثان ان هذا التحسن جاء من خلال تأثير المنهج التعليمي المعد من قبل الباحثان باستخدام إنموذج نيدهام ويرى الباحثان أن ما حدث من تطور في تلك المهارات جاء وفق مجموعة من التمارين المنظمة وبتوقيات مناسبة اعطى صورة واضحة للأداء المهاري لدى اللاعبين (لان كلما زادت القابلية التنظيمية لدى اللاعبين بطريقة متسلسلة ومتطورة ، ساعد ذلك على الادراك الاكثر صعوبة ، مما يسهل امكانية التعلم بشكل افضل) (عبد الحافظ، ٢٠١٥)، فضلاً عن التنوع في التمارين الذي اعطى حافزاً كبيراً لعملية التعلم وخلق بيئة تعليمية جديدة وناجحة وتكون من خلالها الافكار المتجددة (لان التنوع في استخدام الامكانيات والادوات يعظم الخبرات التعليمية وكذلك اكتساب الاجواء مريحة اثناء الاداء". (حماده، ٢٠٠١)

ويعزو الباحثان ايضاً ان التطور الذي حصل باستخدام خطوات الإنموذج التعليمي وما تضمنه من وسائل تعليمية جعلهم يؤدون تلك المهارات بشكل مثالي وبمسارات حركية منتظمة، يؤكد قاسم لزام (ان استعمال الوسائل التعليمية بأشراف متخصص تحت ظروف تعليمية جيدة من حيث المكان والزمان والادوات المستعملة يساهم في تبسيط المادة المتعلمة) (صبري، ٢٠٠٥)

ويرى الباحثان ان التعلم وفق الفلسفة البنائية اعطى دورا كبيرا للطلاب في المشاركة الفعلية في الدرس ورفع الثقة لديه، ليكون نشطا فعالا باحثا عن المعلومة وهذا ما يساعد في استذكارها وعدم فقدانها وهذا ما يؤكد (نايف و عطية، ٢٠٢٠) "ان التعلم وفق النظرية البنائية تركز على دور المتعلم النشط والمشاركة الفعالة للطلبة في الانشطة للخروج بنتائج جيدة".

ويرى الباحثان ان استخدام انموذج نيدهام البنائي يساعد الطلاب في سرعة اتخاذ القرار في اداء المهارات وذلك من خلال فسح المجال في التفكير وفق قدراته وبناء مفاهيمه بعملية الربط بين الخبرات السابقة واللاحقة مما يعطي ديناميكية هادفة بتوجيه عملياته العقلية بادراك المثير وترميز المعلومة و تخزينها في الذاكرة و ثم استرجاعها حسب الموقف ، وهذا ما تؤكد دراسة (ضيدان، ٢٠٢٠، صفحة ٢٥٢) "يسهم انموذج نيدهام البنائي بطبيعته المرنة والنشطة الى تشجيع الى تشجيع الطلبة على اقتراح الافكار الجديدة والى رفع مستوى اكتساب المفاهيم كتنوع اساليب التعلم التي تسهم في اثراء الموقف التعليمي" ، ويعزو الباحثان تحسن القياسات البعدية للمجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة الى استخدام نموذج نيدهام وذلك لانه يعد أحد النماذج القائمة على النظرية البنائية ، التي تسمح بالتنوع في مصادر المعلومات ، والذي ساهم في لفت انتباه الطلاب وهي الخطوة الاولى للنموذج والتي من خلالها يتم تقديم المهارة من خلال مشاهدة الفيديو ، فيسبب استثارة اذهان لطلاب وطرح المزيد من التساؤلات حول كيفية الاداء وتحديد

الطريقة المناسبة لذلك وانتاج افكار عديدة من خلال استخدام الخبرات السابقة ، كما ان نموذج نيدهام يكسب الطلاب مهارات التفكير التأملي بسهولة حيث انه يقدم المحتوى العلمي بصيغة مشكلات او بشكل اسئلة للطلاب ، وان خطوات انموذج نيدهام الخمس ساعدت في تلقي المتعلمين للمعلومات من خلال عملية الربط بين المفاهيم والخبرات لدى المتعلم السابقة والتأكيد على الجانب المعرفي وربطة في الاداء الحركي مع مواقف اللعب الهجومية مما ساعد في اكتساب المتعلمين للمهارات واتقانها وتوظيفها في الجوانب الخططية وهذا ماكد (عبود، ٢٠٠٨، صفحة ٩٨) "ان للجانب المعرفي دورا اساسيا في كشف افضل الطرق للتعرف على كيفية اداء المهارة وخصوصا اذا اقترنت فعاليات التعلم المهاري بتوضيح اساليب التعامل مع المعلومات وكيفية حدوث التعلم ".

٤-الاستنتاجات والتوصيات:

٤-١ الاستنتاجات:

- ١-ساهم انموذج نيدهام في تحسين مستوى الطلاب في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة اليد.
- ٢-اظهر الطلاب الذين طبق عليهم انموذج نيدهام اندفاع في التعلم وبالتالي تحسن الاداء لديهم.
- ٣-ساعد انموذج نيدهام في تحقيق الاهداف التعليمية.

٤-٢ التوصيات:

- ١-حث التدريسين على ضرورة تنويع اساليبهم وطرقهم التدريسية وتوظيف كل ما هو جديد في تدريس مادة كرة اليد.
- ٢-امكانية اشراك التدريسين بدورات تطويرية يكون الهدف منها الاطلاع على الطرق والاساليب الحديثة في التدريس .

المصادر

- ابراهيم عبد العزيز البعلي . (٢٠١٢). فعالية استخدام نموذج نيدهام البنائي في تنمية مهارات اتخاذ القرار والتحصيل الدراسي في مادة العلوم لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي . مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس، ٤٧، الجزء ٤ .
- ثناء عبد الودود عبد الحافظ. (٢٠١٥). التداخل المعرفي والسيطرة الانتباهية وعلاقتها بالقلق الامتحاني لدى طلبة الجامعة. أطروحة دكتوراه ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية.
- حيدر عبد الرزاق كاظم. (٢٠١٥). اساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة (المجلد ١). البصرة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة.
- ضياء الخياط، ونوفل محمد الحياي. (٢٠٠١). كرة اليد. الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر.
- عبد الله عبد الرحمن الكندي، ومحمد الدايم. (١٩٩٩). مدخل إلى مناهج البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية (المجلد ١). الكويت: مكتبة الفلاح.
- علي صلال نايف، و محمد عبد الحسين عطية. (٢٠٢٠). تأثير استخدام انموذج التعلم البنائي في التحصيل المعرفي وتعلم مهارة الدرجة بكرة القدم لطلاب الصف الثاني المتوسط. مجلة التربية الرياضية، بغداد ، المجلد (٣٢) ، العدد (٢) ، بغداد.
- قاسم لزام صبري. (٢٠٠٥). موضوعات في التعلم الحركي. بغداد.
- كمال عبد الحميد، ومحمد صبحي. (١٩٨٠). القياس في كرة اليد. القاهرة: مطابع روز اليوسف.
- مشتاق فاخر ضيدان. (٢٠٢٠). فاعلية انموذجي نيدهام وجبيز في اكتساب المفاهيم البلاغية وتنمية التفكير التأملية لدى طلاب الصف الخامس الادبي. اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية.
- مفتي ابراهيم حماده. (٢٠٠١). التدريب الرياضي الحديث (تخطيطي وتطبيق وقيادة) (المجلد ١). القاهرة: دار الفكر العربي.
- مهند عبد الحسن عبود. (٢٠٠٨). استراتيجية معالجة المعلومات واثرها في المعالجة المعرفية والجانب المهاري والمعرفي بكرة القدم وفق الانظمة التعليمية (السمعي - البصري - الحسي). اطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.

نموذج لوحدة تعليمية وفق نموذج نيدهام

الأدوات: كرات، أهداف، شواخص

الأهداف التعليمية: تعليم مهارة الطبطبة

الزمن: ٩٠ دقيقة

الأهداف التربوية: بث روح التعاون والمحبة بين الطلاب

الملاحظات	الفعاليات والمهارات الحركية	الزمن	اقسام الوحدة
التأكيد على النظام	وقوف الطلاب نسق واحد لتسجيل الغياب وأداء تحية بدء الدرس بصيحة (رياضة.....نشاط)	٢٠ د	القسم التحضيري
الإعداد العام يكون على شكل رتل دائري بدائرة مفتوحة	السير الاعتيادي - السير على المشاط - السير على الكعبين - هرولة خفيفة - الهرولة مع تدوير الذراعين للامام - الهرولة مع تدوير الذراعين خلفا - الهرولة مع رفع الركبتين اماما عاليا بالتعاقب - الهرولة مع القفز عاليا عند سماع الصافرة-هرولة خفيفة - سير اعتيادي - الوقوف	١٠ د	المقدمة
	تمارين الاطالة والمرونة الخاصة بكرة اليد قفزات على البقعة مع ثني الرجلين للصدر (حر - الوقوف، فتحا، انثناء عرضا) ضغط المرفقين للخلف (٣ عدات) ونشر الذراعين بالعدة الرابعة.	١٠ د	الاحماء
	-الوقوف (فتل الجذع للجانبين والبداية من جهة اليسار) (٨ عدات). -الوقوف (الركض لمسافة ١٠م مع حمل الكرة). -الاستلقاء (رفع الرجلين اماما عاليا ثم خفضهما).	١٠ د	القسم الرئيسي
	يبدأ المدرس بتحليل صفات وخصائص الطلاب باستكشاف معرفتهم وقدراتهم التي يمتلكونها وهل لديهم خبرة تعليمية سابقة، لتحديد الفروق الفردية بينهم، ثم يقوم بإعطاء فكرة عامة عن (ماهية مهارة الطبطبة)، ثم يطرح سؤال (ماذا تعرف عن المهارات الاساسية (الطبطبة)؟ وماهي العوامل التي تساعدنا على تطبيق هذه المهارة بصورة صحيحة مع تقديم نموذج صوري(بوستر) لهذه المهارة يوضح مراحل اداء المهارة، يقوم المدرس بإظهار ما يمتلكه الطلاب من معلومات وذلك من خلال تشكيل مجاميع ثنائية من الطلاب ومحاولة الاجابة عن الاسئلة المطروحة ويكون الهدف منها معرفة ما يملكه الطلاب من مخزون معرفي.	٦٠ د	الجانب التعليمي
التأكيد على شد انتباه	تشجيع الطلاب على النقاش وتنمية تفكيرهم من خلال وضع اليه تطبيق المهارة والطلب	٢٠ د	مرحلة التوجيه مرحلة اظهار الافكار

الطلاب وزيادة دافعيتهم في التعلم وحثهم على التفكير . تشجيع الطلاب للوصول الى حلول من خلال التفكير التأكيد ع الاداء الصحيح التأكيد على التغذية الراجعة يقوم الاستاذ بتصعيب التمرين تدريجيا لتنمية لتنمية تفكير الطالب مناقشة الاخطاء بين المجاميع والتأمل في كيفية تجاوزها	من الطلاب اختيار الاستجابة الصحيحة والمناقشة معهم في سبب الاختيار وبالتالي يتم تنمية افكارهم. ثم يقوم المدرس بتقويم استجابات الطلبة بتأكيد الاجابات الصحيحة وتصحيح الاجابات الخاطئة مع تشكيل مجاميع من الطلاب وتشجيعهم على التفكير الجماعي لحلول الاسئلة المطروحة وايجاد جو من التنافس بين المجاميع ثم الاداء من قبل المجاميع للمهارة مع التأكيد على التغذية الراجعة الذاتية ليمت الربط بين المعرفة والتطبيق وفق النظرية البنائية. تمرين ١: الطبطبة بالكرة والدوران من خلف الشاخص ثم العودة الى نقطة البداية وتكون المسافة المقطوعة ١٥ متر / ٧ د. تمرين ٢: الطبطبة بشكل متعرج بين ٣ شواخص ذهابا وايابا، تكون المسافة بين كل شاخص ٣ متر / ٧ د. تمرين ٣: الطبطبة وقطع مسافة ٢٠ متر وتسليمها للزميل ثم الرجوع للخلف. / ٧ د. تمرين ٤: في مساحة محددة على شكل دائرة يتم الطبطبة بالكرة باتجاه دائري ثم بالاتجاه الذي ينادي عليه الاستاذ. / ٧ د تمرين ٥: يت تقسيم الطلاب الى مجموعتين متساويتين وتوضع امام كل مجموعة خمسة شواخص ويبدأ التمرين بان يقوم الطالب بالطبطبة بين الشواخص بكلتا اليدين ذهابا وايابا، ثم يسلم الكرة الى الطالب الثاني ويقف خلف مجموعته / ٧ د. (الراحة بين التكرارات ١ دقيقة) جلوس الطلاب لتتم عملية التأمل من خلال مهارة كشف المغالطات التي حدثت اثناء اداء الطلاب والاداء المثالي بمساعدة الاستاذ من خلال المناقشة لتصحيح المعرفة المكتسبة حركياً. تكليف كل مجموعة بكتابة المغالطات التي حدثت داخل المجموعة وجلبها في الدرس القادم والعمل على تصحيحها. لعبة صغيرة لإعادة الاستشفاء وإعادة النبض الى وضعة الطبيعي	٥ د ٧ د ٨ د ٤٠ د ١٠ د ٥ د	مرحلة اعادة صياغة الافكار الجانب التطبيقي مرحلة تطبيق الافكار القسم الختامي مرحلة التأمل
---	---	---	---